١٧ بالمئة نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في سورية

خليل لـ«الوطن»: ستعمل «التعليم العالي» على افتتاح أقسام وكليات جديدة تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة

أقسام خاصة في السكن الجامعي لهذه الشريحة من الطلاب.. وتوفير مستلزماتها لسهولة وصلهم لغرفهم

محمود الصالح

كشفت رئيسة قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة دمشق عفراء سعيد خليل أن نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة تقارب ١٧ بالمئة من عدد سكان سورية «والنسبة العالمية لذوي الإعاقة في العالم هي ١٥ بالمئة»، وهذا ما يجعل من الضروري جداً العمل على تعويض قدراتهم والوصول بها إلى أعلى ما تستطيع الوصول إليه لتحقيق الاندماج في المجتمع بنجاح والعمل على مساعدتهم على تحقيق الاستقلال الاقتصادي، وكل هذا يجعل من قضية الإعاقة قضية وطنية، ويؤكد أهمية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على كل حقوقهم والقيام بجميع واجباتهم كأفراد فاعلين بالمجتمع بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم أو إعاقتهم التي تعتبر جزءاً من تنوعهم البشري، مبيّنة أنه جاء هذا المرسوم لإزالة العوائق والصعوبات التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة بدءاً من العوائق المادية وانتهاءً بتغيير النظرة الاجتماعية والاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضافت سعيد خليل: انطلاقاً من ذلك جاء المرسوم التشريعي رقم (١٩) لعام (٢٠٢٤) الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة الذي يهدف إلى إجراء تغيير إيجابي في البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع من خلال استثمار الطاقات البشرية الكامنة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة في التنمية وبناء المجتمع.

وعن دور وزارة التعليم العالي في تطبيق القانون، بيّنت أنه يأتي لمواكبة تزايد الاهتمام من مختلف المنظمات الإقليمية والدولية بالأشخاص ذوي الإعاقة وإصدار المواثيق والاتفاقيات العالمية التي تضمن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على التعليم العالي من دون تمييز على أساس الإعاقة، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع، تعمل وزارة التعليم العالي على تفعيل دور البحث العلمي في التصدي للإعاقة والوقاية منها والتخفيف من آثارها عند حدوثها، وذلك من خلال تطوير وتفعيل البحث العلمي في مجال الإعاقة ومن خلال العمل على توفير لقاءات مستقبلية للمختصين لتبادل الآراء والخبرات والتجارب والعمل على الاستفادة منها في مجالات الوقاية والرعاية والتأهيل ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

وأكدت أنه ضمنت وزارة التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة الحق بالالتحاق بأي فرع موجود بالكليات التابعة لها ضمن المفاضلة العامة مثل الطلاب العاديين وذلك حسب مجموع الدرجات التي يحصلون عليها، كما يمكنهم التقدم لمفاضلة خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة يتفاضلون فيها فيما بينهم على المقاعد المخصصة لهم بالكليات التابعة لوزارة التعليم العالي وبعلامات أقل من علامات الطلاب العاديين.

وأضافت: كما ضمنت الوزارة حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على تقديم التسهيلات لهم بهدف مساعدتهم على الحصول على التعليم العالي كالتعاقد مع خبراء لغة إشارة للتعامل مع الطلاب الصم في مختلف الكليات لمساعدتهم على التواصل مع أساتذتهم وزملائهم أثناء المحاضرات وعند تقديمهم لحلقات البحث ومشاريعهم في الدراسات العليا، كما تعمل الوزارة على مساعدة المكفوفين من خلال العمل على تحويل المواد المطبوعة إلى مواد مسموعة، والعمل على تدريب وتأهيل الكوادر على استخدام آلة برايل، كما تعمل على توفير المكبرات ومطبوعات النسخ الكبيرة للأشخاص ضعاف البصر.

وتابعت: كما تعمل وزارة التعليم على تخصيص قاعات امتحانية خاصة بذوي الحاجات الخاصة توفر فيها المساعدة لهم من خلال وجود مترجمي لغة الإشارة للصم أو من خلال تخصيص طلاب دراسات عليا يساعدون الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية غير القادرين على الكتابة، من خلال كتابة إجاباتهم على ورقة الإجابة، كما أصدرت وزارة التعليم العالي حديثاً قراراً بتحويل الامتحانات في جامعة دمشق وكل فروعها للطلاب ذوي الإعاقة البصرية لتصبح شفهية بدلاً من كتابية وذلك لتذليل الصعوبات التي تواجههم في تقديم الامتحانات.

وأكدت أن الوزارة سوف تعمل على تخصيص مقاعد إضافية خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة تتناسب مع إعاقاتهم المختلفة في جميع الكليات التابعة لها بحيث يكون لديهم مفاضلة خاصة بهم وبعلامات أقل من العلامات المطلوبة من الطلاب العاديين، كما يمكنهم التقدم للمفاضلة العادية مثل الطلاب العاديين والدخول إلى أي فرع تؤهلهم علاماتهم للدخول إليه.

أما بخصوص إحداث التخصصات اللازمة للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، فذكرت أنه من أولويات وزارة التعليم العالي إحداث التخصصات اللازمة للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تم افتتاح قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة دمشق وتوجت أولى خطواته بافتتاح درجة الإجازة في التربية الخاصة بناء على قرار مجلس التعليم العالي في جلسته رقم (١٠) تاريخ ٢٠٠٩/٥/٢١.

وأكدت أن وزارة التعليم العالي ستعمل على افتتاح أقسام وكليات جديدة تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة كقسم التربية الخاصة أو كلية العلوم الصحية في بقية الجامعات السورية.

أما بخصوص السكن الجامعي، فبيّنت خليل أن الوزارة خصصت وحدات سكنية للأشخاص ذوي الإعاقة حيث يوجد طابقان لطالبات ذوات الإعاقة في الوحدة ١١، ويوجد ٣ طوابق للطلاب ذوي الإعاقة للذكور في الوحدة السكنية رقم ١٥، كما توجد غرفتان في الوحدة (١٧) بالمدينة الجامعية بالهمك مخصصتان للأشخاص ذوي الإعاقة، وسوف تعمل وزارة التعليم العالي على توفير السكن الجامعي لكل شخص من ذوي إعاقة تم قبوله في إحدى الكليات التابعة لها ويحتاج للسكن الجامعي، فأي شخص ذي إعاقة قادم من المحافظات ويحتاج للسكن الجامعي سيكون له الأولوية بتأمين السكن له، كما ستعمل الوزارة على متابعة أمورهم الخاصة من خلال تخصيص مشرفين عليهم يعملون على متابعة أمورهم، وستعمل على تأمين الرميات في الوحدات السكنية المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية أيضاً.

طلاب البحر.. الإعلان عن مفاضلة القبول في الثانويات «البحرية»

شماط لـ«الوطن»: نتوقع ارتفاع المعدلات وإقبالاً على الدراسة للعمل البحري

فادي بك الشريف

كشف مدير التعليم المهني والتقاني في وزارة النقل خالد شماط في تصريح لـ«الوطن» عن زيادة مقاعد القبول في الثانوية البحرية في اللاذقية لـ١٤٠ مقعداً منهم ١٢٠ مفاضلة عامة و١٥ طالباً لأبناء الشهداء والعاملين في وزارة النقل والجهات التابعة عليها وأبناء جزيرة أرواد والمنتسبين لغرفة الملاحة.

وأشار شماط إلى أن مقاعد القبول في طرطوس يقدر بـ٦٥ مقعداً للناجحين في شهادة التعليم الأساسي، كما تمت زيادة عدد المقاعد المخصصة لأبناء المنتسبين لغرفة الملاحة البحرية ضمن مفاضلة خاصة.

وأصدرت وزارة النقل مفاضلة التسجيل والقبول في الصف الأول الثانوي للثانويات المهنية البحرية للعام الدراسي القادم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، على أن يبدأ التسجيل اعتباراً من الأحد القادم ولغاية الثلاثاء ٢٧ الشهر الجاري.

وأكد شماط أن عدد المقاعد الإجمالي المخصص للناجحين يقدر بـ٢٠٥ مقاعد في اللاذقية وطرطوس، على أن يتم القبول حصراً وفق مفاضلة لعدد المقاعد المطلوبة لكل محافظة، ويمكن للاطلاع على الأوراق الثبوتية اللازمة مراجعة مقر الثانويات في طرطوس أو اللاذقية.

وتوقع مدير التعليم المهني أن معدلات النجاح بشهادة التعليم الأساسي في طرطوس واللاذقية مرتفع نسبياً مقارنة مع العام الماضي، حيث ينعكس ذلك على معدلات التفاضل للقبول في الثانويات البحرية باختصاص ملاحة بحرية وميكانيك بحري، وفقاً للمعدلات والأعداد والشواغر المتوافرة لديها.

ويرر شماط انخفاض الأعداد في طرطوس مقارنة مع اللاذقية، بسبب صغر البناء المخصص للثانوية في محافظة طرطوس، متوقعاً ازدياد أعداد المتقدمين وبالتالي ازدياد معدلات القبول.

وأضاف: هناك دراسة ومقترح مقدم من غرفة الملاحة البحرية للمساهمة في بناء ثانوية بحرية جديدة بطاقة ألف طالب وطالبة بأرض من المرفأ، علماً أن هذا الموضوع قيد الدراسة.

وأكد أن الثانويات البحرية تلقى قبولاً متزايداً مقارنة مع السنوات الماضية، مع وجود مطالبات بإدخال مهن جديدة، موضحاً أن نسبة من المتقدمين إلى الصف الأول الثانوي للثانويات المهنية البحرية هم من أصحاب المعدلات المرتفعة في شهادة التعليم العالي، ممن تتجاوز معدلاتهم الـ٢٨٠ درجة، وذلك نظراً لرغبتهم وتفضيلهم الثانوية البحرية رغم أن معدلاتهم بشكل مريح تخولهم الدخول «عامة».

وقال: هناك ٦ مواد أساسية في الثانويات البحرية يتم دراستها بشكل مشترك مع وزارة التربية، إضافة إلى وجود ٧ مواد تخصصية باللاحة البحرية والميكانيك البحري.

وأشار مدير التعليم المهني إلى وجود دراسة إلى تحديث وتطوير المناهج في الثانويات البحرية لتحاكي معايير العمل البحري الدولية، علماً أنه تم تشكيل لجنة من المديرية العامة للموانئ وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين وممثلين عن المعاهد البحرية من أصحاب الاختصاص تحت إشراف وزارة النقل، لإعداد وتوحيد المناهج التدريسية البحرية للمعاهد التدريبية البحرية المعترف بها من المديرية العامة للموانئ.

وأضاف: يمكن الطالب بعد التخرج من الثانوية المهنية البحرية التقدم إلى الأكاديمية السورية للنقل البحري للدراسة على مدار ٣ سنوات، منوهاً بوجود تنسيق مستمر مع وزارة التعليم العالي لرفع مستوى «الأكاديمية» لتحاكي الجامعات النظامية من خلال الاعتراف، كاشفاً عن دراسة لإحداث أكاديمية للنقل السككي، والموضوع قيد المتابعة.

وأكد شماط وجود معاناة بنقص الكادر المهني المتخصص، لافتاً إلى الحاجة إلى عدد إضافي من المدرسين، ولاسيما أنه يتم الإعلان على نص إعلان جديد لاستقطاب مدرسين جدد للثانويات البحرية.

يشار إلى أن نسبة النجاح في شهادة التعليم الأساسي بلغت ٦٦,٧ بالمئة في حين بلغت نسبة النجاح في الشهادة الإعدادية الشرعية ٨٧,٥٣ بالمئة، وبلغ عدد من حصلوا على العلامة التامة في شهادة التعليم الأساسي ٤٥ طالباً وطالبة.

إعطاء مشروعات القطاع العام أولوية خاصة في مسيرة البناء وإعادة الإعمار

المهندس أحمد طويلة لـ«الوطن»: حقق فرع الإسكان العسكري «٣» أرباحاً جيدة على الرغم من الصعوبات الكثيرة

قلة الكوادر بسبب عدم إمكانية التعيين

محمود شاهين

يمثل إحداث الفروع العديدة لمؤسسة الإسكان العسكرية نشاطاً مهماً على صعيد المؤسسة لنشر الورش والفروع في كافة المحافظات، والفرع «٣» من الفروع المهمة التي تقدم خدماتها في الاختصاصات كلها، وتقدم خدماتها للغير، كذلك «الوطن» التقت المهندس أحمد طويلة مدير الفرع بحلب الذي حدثنا عن الفرع «٣» وما أنجزه والصعوبات التي تعترضه والخطة القادمة.

الفرع «٣» بحلب تحدث المهندس أحمد طويلة عن الفرع وإنشائه ومهامه فقال:

أحدث الفرع بالقرار رقم / ٣٤٥ / لعام ١٩٨٥ عدد العمال بالفرع / ٤٩٨ / عاملاً من جميع الاختصاصات.

الفرع /٣/ فرع إنشائي يقوم بتعهدات البناء والتشييد وتشمل الأعمال المدنية - الميكانيكية - الكهربائية خارج المؤسسة وداخلها إضافة لتقديم الإحضارات والمواد اللازمة للبناء والبيتون بأنواعه والمجبول الزفتي ومواد مسبقة الصنع من غرف وهنكارات وجسور وكذلك تقديم خدمات للغير وصيانة وإصلاح.

واستعرض مدير الفرع أهم الأعمال المنجزة من الفرع منذ تاريخ إحداثه إلى اليوم: ضاحية الحمدانية السكنية - المدينة الرياضية بحلب - العقد الطرقية في حلب مثل الكرة الأرضية - التمثال - الصاخور - ميسلون - القصر البلدي - فندق المرديان - خطوط جر مياه حلب / الثالث والرابع / البنى التحتية بالمدينة الصناعية في الشيخ نجار - سد /١٧/ نيسان - قناة ري MC1 عفرين - قناة ري الصور بدير الزور - قناة ري سهول حلب الجنوبية MC1.

تقوم الإدارة بدعم الفرع بكل مقومات النجاح من خلال تأمين المواد الأولية من إسمنت و- حديد تسليح- حديد صناعي.

الفرع والواقع

أمام المواطن يضع مدير الفرع ما تم إنجازه وواقعه وأرباحه المادية بالوثائق، والصعوبات التي تواجه العمل: يحقق الفرع أرباحاً جيدة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وارتفاع الأسعار.

يعاني الفرع من الصعوبات التالية التي تعوق العمل وتنعكس على إيرادات الفرع وهي:

قلة العقود مع الجهات العامة - المنافسة الشديدة من القطاع الخاص.

قلة الكوادر بسبب عدم إمكانية التعيين - عدم استقرار أسعار المواد بالأسواق وارتفاع أسعارها - زيادة الضرائب والرسوم - توقف الحوافز للعاملين.

وأكد السيد مدير الفرع /٣/ على أن العمل يجري على تحقيق معادلة النجاح للخلاص من واقع الحرب والدمار. والمتمثل بمقولة: (الأمل بالعمل) لعودة الألق لبلدنا الحبيب سورية وأكد حرص المؤسسة منذ بداية تأسيسها على الاضطلاع بدورها الرائد في بناء الوطن من خلال تنفيذ المشاريع الهندسية والصناعية والزراعية على امتداد رقعة الوطن بما يساهم في التقدم والتطور الذي حرصت عليه القيادة السياسية من خلال إيلاء القطاع العام دوره الرئيسي في مرحلة البناء ومازالت لتاريخه مميزة في تنفيذ كل المشاريع الإستراتيجية بالإضافة إلى قيام المؤسسة بدور هام وحيوي منذ بداية الأزمة التي شهدها بلدنا الحبيب حيث كانت الرديف الأول للجيش والقوات المسلحة وقدمت كامل إمكانياتها لمساعدة جيشنا الباسل في معركته ضد الإرهاب وقدمت العديد من الشهداء.